

قراءة الفاتحة في أعقاب الدعاء بنية القبول/الإثنين)3-1-

2202م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

كثيرة هناك الفاتحة على نية القبول فهل اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه قراءة الفاتحة في اعقاب الدعاء
وهل هذه الصورة مشروعة ابتداء ام لا - [00:00:05](#)

الحقيقة هذه المسألة من مسائل الاجتهداد بين اهل العلم دعونا اولا نقر اننا لا نعرف ان هذا قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقرأ الفاتحة بعد الدعاء - [00:00:30](#)

لا بين يديه ولا في ختامه لا نعرف انه كان يفتح دعاء بقراءة الفاتحة او يختتم دعاء بقراءة الفاتحة والموقف المبدئي في ظل هذه
المقدمة ان على الاقل اذا تردد الامر - [00:00:51](#)

بين كونه سنة وكونه بدعة فان تركه اولى هذا هو اجتهاد مشايخ بلاد الحرميين هذا اجتهاد اللجنة الدائمة للافتاء والدعوة نادي الشيخ
ابن عثيمين رحمة الله لو اننا مضينا قليلا دار الافتاء الاردنية مسلا - [00:01:16](#)

دفعت و حكم قراءة الفاتحة بنية قبول الدعاء من سنة الفين وعشرة منشورة على موقعها تقول بعد ان اوردت هذا السؤال هل يجوز
ان نقرأ الفاتحة ونقول بعد الدعاء بنية القبول وباسرار سورة الفاتحة - [00:01:42](#)

الجواب عن هذا فيما ذكرته دار الافتاء الاردنية ان قراءة الفاتحة بعد الدعاء او قبله بقصد التوسل لقبول الدعاء امر مشروع ولا حرج
فيه وذلك لسبعين اثنين الاول ان التوسل بالقرآن الكريم - [00:02:06](#)

توسل بصفة من صفات الله عز وجل لأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود والتوكيل بصفات الله عز وجل مشروع
باتفاق العلماء الامر الثاني ان التوسل بتلاوة الفاتحة - [00:02:34](#)

توسل بعمل صالح وهو ايضا مشروع باتفاق العلماء. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة و اختيار سورة الفاتحة خاصة
دون غيرها له وجه مقبول شرعا. لأنها ام الكتاب - [00:02:56](#)

وتجمع فيها جميع معاني القرآن الكريم فالذي يظهر انه لا مانع منه لأن سر الفاتحة هو جماع المعنى الذي اراده الله تعالى وانزل
الكتب من اجله وعليه مدار جميع العبادات. وهذا المعنى هو كلام الله غير مخلوق - [00:03:17](#)

بل هو صفة من صفات الله والتوكيل بصفات الله ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية وقد روی وكلمة الرؤيا دي
صيغة من صبغ التمريض وقد روی عن الحسن البصري - [00:03:43](#)

رحمه الله ان الله انزل مائة كتاب واربعة جمع سرها في الاربعة وجمع سر القرآن في الفاتحة وجمع سر
الفاتحة في هاتين الكلمتين اياك نعبد - [00:04:03](#)

واياك نستعين ولهذا سماها الله في كتابه في غير موضع من القرآن قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعمل الا ان
الاولى تجنب الدعاء بهذه اللفظة لعدم ورودها عن السلف - [00:04:28](#)

وقد يكون المقصود منها عند بعض الناس او الطوائف غير المعنى الذي ذكرناه لو زهينا الى دار الافتاء الليبي وقد سئلت هذا السؤال
ايضا تقول ما يقوله الداعي في اخر دعائه فيما يخص سورة الفاتحة - [00:04:56](#)

الاولى تركه لعدم وروده وان كانت الفاتحة من كلام الله تعالى وكلام الله صفة من صفاته والتوكيل الى الله بصفة من صفاته جائز

مشروع لكن استعماله على هذه الصيغة بسر اسرار الفاتحة غيرها - [00:05:18](#)
والتوسل الجائز والتوسل الى الله تعالى بالعمل الصالح ليستجيب دعاء الداعي وهو جائز بالاتفاق - [00:05:39](#)